وسط حضور عربي ودولي

جامعة نايف تنظم مؤتمر «حقوق الطفل العربي»

نظمت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بمقرها بالرياض مؤتمر (حقوق الطفل العربي) في المدة من ٦-١٤٣٥/٢/٩هـ، وذلك بحضور معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، ود. جمعان رشيد بن رقوش رئيس الجامعة.

وتهدف الجامعة من إقامة المؤتمر إلى تحديد مفهوم حقوق الطفل في الوطن العربي، وتحديد أنماط الحقوق المشروعة للطفل، وتعزيز سلامة الطفل العربي، والتعرف إلى التجارب العربية والعالمية في مجال حقوق الطفل، وبلورة رؤية عربية شاملة لحقوق الطفل.

وشارك في أعمال الملتقى (١٩٠) مختصاً ومختصة من الخبراء المهتمين بقضايا الطفولة ومنظمات المجتمع المدني ووزارات الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم وهيئات حقوق الإنسان ومنسوبي المجالات العدلية والوقائية من (١٦) دولة عربية، إضافة إلى الهيئات والمنظمات والجهات الإعلامية ذات العلاقة.

وأوضح د. جمعان رشيد بن رقوش رئيس الجامعة في كلمته أمام المؤتمر أن هذا المؤتمر يعقد في إطار تنفيذ التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب رئيس المجلس الأعلى للجامعة، وإخوانه أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب؛ لتسليط الضوء على حقوق الطفل العربي وأمنه وسلامته وهو الموضوع الذي أولته الجامعة عنايتها واهتمامها حيث نفذت العديد من الأنشطة العلمية في هذا المجال استصحاباً

الشيخ عبدالله المطلق: الإسلام كفل حقوق الطفل كاملة وجعل تربيته عبادة

لما تعانيه أعداد كبيرة من أطفال العصر من الإهمال أو الإيذاء البدني والنفسي وهو الأمر الذي يستدعي تضافر الجهود المجتمعية للنجاح في إنجاز الأهداف المتوخاة للتصدي لقضية حقوق الطفل والعنف الأسري التي غدت ظاهرة عالمية تعانيها مختلف المجتمعات وهو ما يحتم ضرورة طرحها ودراستها ومعالجتها بالطرق العلمية السليمة والأساليب الصحيحة.

وأعرب د. رقوش عن أمله في مخرجات المؤتمر الذي استُقطبت له هيئة علمية متميزة بتوصيات علمية وعملية تسهم في حفظ وضمان حقوق الطفل العربي وفق رؤية شاملة، ورفع شكره وتقديره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله جميعاً لاستضافتهم ودعمهم هذا الصرح العربي الشامخ حتى وصل إلى هذه المكانة المرموقة عربياً ودولياً.

ورفع شكره وتقديره لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب على ما قدموه لهذه المؤسسة العربية السامقة من دعم ورعاية حتى وصلت إلى هذه المكانة المتميزة وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب رئيس المجلس الأعلى للجامعة.

وقدم معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء محاضرة في المؤتمر تناولت مفهوم حقوق الطفل في الإسلام مبيناً أن الشريعة الإسلامية كفلت حقوق الطفل وأوجبت له الكرامة وجعلت تربيته عبادة يتقرب بها إلى الله وأمانة يجب حفظها ومراعاتها، فالطفل إنسان كامل له حقوقه في

د. رقوش: نسعى للوصول إلى توصيات تضمن حقوق الطفل العربي وفق رؤية شاملة

المجتمع بل إن الشريعة الإسلامية كفلت حقوقه وهو جنين واعتبرته نفساً كاملة يحرم الاعتداء عليها، وقد تضمن القرآن الكريم تحريم الإساءة إلى الأطفال وأبطل العادات الجاهلية التي تنتهك حقوقه ومنح الأطفال حماية كاملة على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وعقولهم، وحرم حتى ترويعهم من قبل الوالدين، وأوجب الإنفاق عليهم، وبشر المحسن إليهم بعظيم الثواب.

وناقش المؤتمر أوراقاً علمية حول حماية حقوق الطفل المدنية في الفقه الإسلامي: رؤية تربوية، والحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وجهود المؤسسات العربية في مجالات حقوق الطفل وأنماط الحقوق المشروعة للطفل، بالإضافة إلى العديد من الأوراق العلمية.

وكذلك ناقش المؤتمر موضوعاته من خلال محاور تناولت المدخل الإسلامي والوضعي لحقوق الطفل، والقوانين الغربية ونماذج من القوانين الوضعية العربية، والأساليب العربية في مجال حقوق الطفل، وتجارب المؤسسات العربية في هذا المجال، والأساليب الوقائية لحماية الطفل، والحقوق الشرعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، كما سيتناول المؤتمر أنماط إيذاء الأطفال وتجريم تهريبهم والاتجار بهم، وتجريم التشغيل القسري وتوريطهم في النزاعات المسلحة.